

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - أني

خسائر التساقطات المطرية الأخيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، عرفت بعض مناطق بلادنا خلال الأيام القليلة الماضية تساقطات مطرية مهمة عرت على هشاشة البنية التحتية، وكشفت الستار عن الوضعية الكارثية لبنية تصريف المياه التي لم تتحمل، مع الأسف، غزارة المياه المتدفقة.

ففي مدينة الدار البيضاء مثلا، تسبب الأمطار في عرقلة حركة السير والتنقلات في العديد من الشوارع الرئيسية، وألحقت خسائر كبيرة بمساكن البيضاويات والبيضاويين، لاسيما في الأحياء الشعبية المتهاكلة، وامتدت الأضرار إلى بعض الأحياء الصناعية التي تكبدت بدورها خسائر هائلة، نتجت عن تسرب المياه إلى مجموعة من التجهيزات والآليات، وهو ما ينذر بتوقف مؤقت أو نهائي للعمل بهذه الوحدات الصناعية.

ومقابل كل هذه المشاهد المؤلمة التي تم بث بعضها على شبكات التواصل الاجتماعي، نتساءل عن المسؤول على هذا الوضع، لاسيما وقد صدرت قبله نشرات إنذارية بأهمية الأمطار الغزيرة، وهو ما يجب إقرار المسؤوليات.

غير أن الذي نتخوف منه هو التهرب من تحمل المسؤوليات والاحتماء بكون الامر بظرف طبيعي مفاجئ وقاهر غير متحكم فيه، وهو ما يفرض اتخاذ التدابير اللازمة في هكذا حالات، والتعامل مع ما وقع بمنطق المسؤولية الجماعية، واستخراج ما يكفي من الدروس والعبر مما وقع للحيلولة دون وقوعه مرة أخرى.

وتبعا لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن حجم الخسائر والاضرار خاصة تلك التي عرفتھا الدار البيضاء، والتدابير التي ستتخذونها من أجل تحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات، وتعويض المتضررين عن الاضرار المادية والمعنوية المتكبدة؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

